

الاستفتاء: أرض موقوفة بجانب مقبرة صغيرة لا تسع لدفن الموتى فيها، وموقع الأرض الموقوفة يتناسب مع جعلها مقبرة فهل يجوز تبديلها إلى مقبرة؟
لا يجوز تبديل الأرض الموقوفة لجهة غير دفن الموتى فيها إلى مقبرة مجانا، ولكن لو كان وقفها من وقف المنفعة فلا مانع من استئجارها من متوليها الشرعي لدفن الموتى فيها إذا رأى المتولي الشرعي في ذلك مصلحة وغبطة الوقف.



من سمات الاعتقاد

بالمهدي عليه السلام

تتسم عقيدة المهدوية بجملة من الخصائص التي تكون بالنسبة لكل شعب بمثابة الدم في الجسم، وبمثابة الروح في البدن، ومن جملة تلك الخصائص خاصية الأمل. حيث إذا فقد الأمل لا تستطيع الشعوب القيام بأي عمل، وتفقد الثقة بجديوى أي إجراء قد تلجأ إليه، متصورة أن الوقت قد فات، وأنها لا قدرة لها على مجابهة الخصم بأي نحو كان.

إذا كان الشعب خاملاً فإنه لا يرى لذاته قيمة ومستقبلاً، والخبول يأتي كنتيجة لفقدان الأمل، لهذا تنصب مساعي

الأعداء على انتزاع الأمل من نفوس أبناء الشعب فيقررون له ويعملون بدلاً عنه بلا أي رادع أو مانع. وهذا مبعثه الخمول. إن الاعتقاد بالمهدوية، وبفكر المهدي الموعود أرواحنا فداء، يحيي الأمل في القلوب، والإنسان الذي يؤمن بهذه العقيدة لا يعرف اليأس طريقه إلى قلبه أبداً؛ وذلك لثقتة بحتمية وجود نهاية مشرقة، فيحاول إيصال نفسه إليها بلا وجل من احتمالات الإخفاق.

الإمام الخامنئي عليه السلام

مراقبات تتكرر تتعبان

أن يدعو: اللهم إن هذا هلال شهر...
(الإقبال ص ١٩٣)
- صوم أيام البيض ١٣ - ١٤ - ١٥ من الشهر.
- إحياء ليلة النصف من شعبان بالدعاء والقرآن.
- زيارة الإمام الحسين ليلة النصف (مفتاح الجنان).
- المداومة على قراءة المناجاة الشعبانية.
- لأمر المؤمنين عليه السلام.

مناسبات تتكرر تتعبان

١٥ شعبان: ولادة الإمام محمد بن الحسن المهدي عليه السلام.
١٨ شعبان: وفاة النائب الثالث للحجة الحسين بن روح النوبختي.
١٣ أيلول: المجزرة التي حصلت عند جسر المطار ١٩٩٣.
١٤ أيلول: احتلال بيروت ١٩٨٢.
١٨ أيلول: مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢.

٢ شعبان: يوم فرض الصوم سنة ٢هـ.
غزوة بني المصطلق
٣ شعبان: ولادة الإمام الحسين عليه السلام.
٤ شعبان: ولادة أبي الفضل العباس بن علي عليه السلام.
٥ شعبان: ولادة الإمام علي بن الحسين عليه السلام.
١١ شعبان: ولادة علي بن الحسين (الأكبر) عليه السلام.

لإقتراحاتكم ومراجعاتكم: ٠١/٥٥٣٢٩٤ Email: midlag@hotmail.com

اقرأ صدى الولاية على الانترنت http://www.maaref.org



صدى الولاية

نشرة دورية تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - العدد الثامن والعشرون - شعبان ١٤٢٦ هـ

الإمام الخامنئي:

المهدي والغيبة

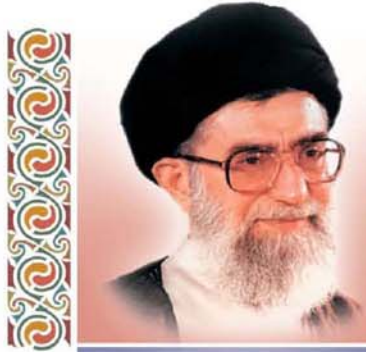
إن قضية المهدوية من القضايا الأساسية في الإسلام ولا ينفرد بها الشيعة دون سواهم، وإنما تذهب الفرق الإسلامية بأجمعها إلى أن المهدي عليه السلام من النسل الطيب الطاهر لرسول الله صلى الله عليه وآله وأنه سيملا العالم قسطاً وعدلاً وسيظهر لإقامة دين الله وبسط الحق. كما ويعتقد غير المسلمين على نحو أو آخر بمستقبل مشرق للبشرية يتحقق من خلال قضية المهدوية أما الخاصية التي تنفرد بها العقيدة الشيعية في هذا المجال فهي عدم وجود أي غموض فيها لأن الشيعة يحيطون بكل تفاصيل هذا الموضوع، فتحسن نعرف وليتنا وسيدنا وإمامنا، وسيد العالمين، ونعرف أباه وأمه وتاريخ ولادته وكل ما يتعلق بولادته المباركة، وهناك من نقل هذه القضايا بأخبار صادقة موثقة.. ومعنى هذا أننا على بيّنة بمن نحب وبمن نؤمن ونعتقد. كان إمامنا المعصوم، بقية عترة الرسول وأهل البيت، قائماً طوال الأزمنة الأخيرة بين المجتمعات البشرية، وهو موجود اليوم بين ظهرانيها، إلا أن الحكمة الإلهية اقتضت أن نعيش هذا الانتظار الكبير، وأن يعيش الإمام ذاته مثل هذا الانتظار أيضاً، انتظار ذلك اليوم الذي يظهر فيه بنهضة كنهضة الأنبياء تنتهي بنصر ساحق على جبهة الكفر والنفاق، وينقذ العالم من الظلم والجور والتمايز والتسلط والاستغلال، وسيأتي ذلك اليوم ويتحقق هذا الوعد، إن المستعمرين حينما احتلوا شمال أفريقيا، قدّم لهم عملاؤهم تقارير وهي مدونة وموجودة تفيد بأن محاربة مثل هذه الشعوب في غاية الصعوبة، وذلك بسبب اعتقادهم بالمهدوية.

الاعتقاد بالمهدي مصدر فيض ونور وأمل.

إن هذه العقيدة ستكون بالنسبة للشيعة - فيما إذا فهموها على حقيقتها وتعاملوا معها كما ينبغي - مصدر فيض ونور، كما إنها توجب أيضاً على كل مسلم وعلى كل مؤمن بها وعلى كل شيعي أن يسعى فكراً وعملاً للحفاظ على علاقته المعنوية والفكرية بإمام زمانه، وتربية وتهذيب ذاته بالشكل الذي يبعث الرضا في نفس هذا الإمام المعصوم الذي يحيط بإذن الله وإرادته بكل حركة من حركاتنا، أضف إلى ذلك أن لهذه العقيدة آثاراً وخصائص ذات أهمية بالغة بالنسبة لجميع الشعوب، ومن أهم هذه الخصائص والآثار هو الأمل بالمستقبل.

ويعلم كل شيعي أن بساط الظلم والجور والتسلط الموجود اليوم في العالم سيُطوى ذات يوم وقد يكون قريباً جداً، أو قد يكون بعيداً، إلا أنه على كل الأحوال سيأتي قطعاً.



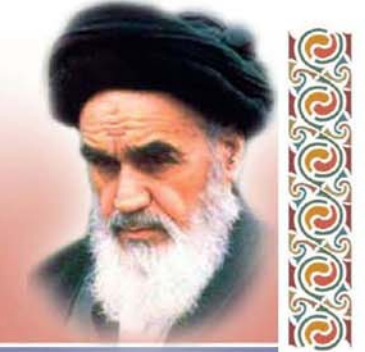


من توجيهات القائد

أكثر الروايات والأدعية الواردة بشأن بقية الله والتي تتحدث عن القضايا التي تستتبع ظهوره تأكيد على أنه «يملا الأرض قسطاً وعدلاً، ومردُّ ذلك هو أن الناس يننون تحت وطأة الظلم والجور...»

كلمات خالصة

إن الخروج عن الاعتدال والعدالة الإلهية والصراط المستقيم انحراف، واجتنابه تكليف إلهي.



خصال أربع...

خطبة للقائد بمناسبة ولادة الإمام علي عليه السلام
٢٠٠٥/٨/١٩ م - ١٣ رجب - ١٤٢٦ هـ

أبارك للمسلمين ذكرى مولد مولى المتقين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الذي كانت حياته مظهراً للعلم والعقل والتقوى والشجاعة، هذه الخصال الأربعة التي هي أكثر ما يحتاجه العالم الإسلامي اليوم، شعوباً وحكومات، إن الأمة الإسلامية إنما تكون قادرة على استثمار ذكرى مولد الإمام علي عليه السلام استثماراً عملياً حينما تجاهد لإيجاد هذه الخصال الأربع في وجودها وتعميم هذه الخصال في أوساطها، وفي هذه الحالة فقط ستصل اليقظة الإسلامية التي يتلمس العالم الإسلامي اليوم ثمارها بالتدريج إلى غايتها المطلوبة، إن العالم الإسلامي - وخاصة منطقة الشرق الأوسط - يواجه اليوم حوادث مصيرية حاسمة، مواقفنا وقرارتنا نحن الشعوب الإسلامية تستطيع أن تدفع هذا المصير باتجاه سعادتنا أو شقاؤنا.

الاستكبار العالمي وخاصة الشيطان الأكبر وضع للمنطقة مشاريع شيطانية مهلكة ونتائج سعيهم لتنفيذ تلك المشاريع تراها في الحوادث الدموية المرة التي تشهدها منطقتنا وهذا يفرض على الشعوب والحكومات في هذه الفترة الحساسة أن يتجهزوا أكثر من أي وقت مضى بالذكاء والفتنة والشجاعة واتحاد الكلمة. إن ثمة ساحتين هامتين ماثلتين أمامنا الآن هما العراق وفلسطين.

أولاً: إلى جانب المظاهر المسرة في الساحة العراقية ثمة مظاهر مؤلمة ومرة أيضاً،



العمل الإلهي

هنالك ثلاثة خصائص للعمل لابد الالتفات إليها هي:

الجد في العمل والعمل بإخلاص وشجاعة وأن يكون ذا وجهة إلهية. لو تحققت هذه الخصائص فإن الإنسان سيحرز إنجازات تفوق أضعافاً مضاعفة من الآثار.. وأن الله سيبارك في أعماله بخلاف ما لو لم يلتفت إلى هذه الخصائص ... و معنى أن يكون ذا وجهة إلهية هو (إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً) فلا يشتبه على الإنسان طريق الحق والباطل وحينما يميز الإنسان الحق من الباطل يتحرك بشجاعة أكبر.

(ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) حيث رزقكم ليسر لكم عملكم ويوفر أمامكم الإمكانيات وقد جعل الله بركته في المال القليل وقد يسلب البركة من الأموال الكثيرة ومن الدخل الوفير، لكن حينما يكون الإنسان تقياً ويعمل لله بإخلاص يبارك له في عمله.

الإمام الخامني عليه السلام



أثر الدعاء

نحن نقرأ في الصلاة «إياك نعبد وإياك نستعين»، وهذا يعني أننا نطلب أن تكون كل أمورنا تجلياً للإعانة الإلهية. فتوكلوا على الله، واطلبوا منه، واجعلوه فوق إرادتكم. اعلموا أن كل شيء بيده ومنه وهو هادينا. هذه المسألة تتطلب من الذين يعرفونها أن يوثقوا ارتباطهم بالله، فالإرتباط بالباري من المسائل الأساسية، المطلوب أن نتوجه لذلك، فالصلاة وسيلة للإرتباط بالله كما أن الأدعية كذلك وخاصة الدعاء بعد الصلاة، كدعاء شعبان بعد الفرائض اليومية هو وسيلة للإرتباط بالباري.

لقد أصبحت بعض المسائل قطعية ويقينية بالنسبة إلي. فمثلاً من المسلم لدي أن الإمام كان حياً لمدة عدة سنوات فقط من خلال دعاء الناس. هذه المسائل غير قابلة بالحسابات المادية فقد قال لي أحد أطباء الإمام إن ثلاثة أرباع قلب الإمام لا يعمل في حين أنه كان رضوان الله تعالى عليه يتمشى كل يوم ثلاث مرات لمدة نصف ساعة في كل مرة، وكان جسمه طبيعياً غير ضعيف رغم مسؤولياته الثقيلة. كان الإمام يطالع ويفكر أضعاف ما كان عند الأشخاص العاديين. فكيف يمكن أن يبقى شخص حياً بربع قلب؟!

الإمام الخامني عليه السلام

نشاطات



❖ وصف القائد عليه السلام حزب الله بأنه مفخرة العالم الإسلامي وأشار سماحته لدى إستقباله السيد حسن نصر الله والوفد المرافق له إلى الإنجازات التي حققها حزب الله مؤخراً على الساحة اللبنانية قائلاً: لقد أثبت حزب الله بأنه يتمتع بالحصافة والكياسة على الصعيد السياسي كما يتمتع بالقوة والإبداع في سوح الجهاد والمقاومة.



❖ اعتبر القائد عليه السلام الأمن من القضايا الهامة الممهدة لتحقيق التقدم والتنمية الشاملة ونشر العدالة على صعيد البلاد. وأكد القائد عليه السلام أمام جمع من أعضاء المجلس الأعلى للأمن القومي والخبراء والكوادر والمعنيين بالملف النووي الإيراني، قائلاً: علينا تسجيل حضور فاعل على الصعيد الدولي من خلال المنطق القوي والشفاف والمقنع فضلاً عن التحلي بالوعي الكامل ومراعاة القواعد الدبلوماسية.

الظاهرة التاريخية الكبرى في هذا البلد تتمثل في إقامة أول دولة منبثقة من رأي الجماهير العراقية، إن المحتلين لم يكن لهم سبيل أمام قرار الشعب العراقي سوى الاستسلام، وما حدث في هذا المجال لم يكن ما خططت له أمريكا في العراق. إن الاحتلال بظله الثقيل وتأمره المستمر ما زال مع ذلك يشكل البلاء الأكبر على الشعب العراقي الكريم، ما يعانيه العراق من انعدام واسع في الأمن ومن عمليات إرهابية يذهب ضحيتها الأبرياء إنما هو نتيجة أساسية لأجهزة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية ومن صنع يدها الأثمة، نحن إذ ندين هذه العمليات الإرهابية التي حصدت - طول مدة الاحتلال - أرواح آلاف الأبرياء نرى أن المتهم الأصلي هم المحتلون أنفسهم والصهاينة وأجهزتهم الجاسوسية. إن وحدة صف المذاهب والفرق والأديان واتحاد الشعب والحكومة والتحرك على خط علماء الدين الواعين وخط المرجعية سيكون مبعث نجاة العراق وتقدمه. ثانياً: على الساحة الفلسطينية ثمة انجاز كبير يتمثل في انسحاب الصهاينة من غزة، الصهاينة في السنوات الأخيرة صعدوا من عملياتهم الإجرامية والقتل والتدمير في أرض فلسطين بشكل لم يشهد له مثيل، لكن الشعب الفلسطيني يشهد اليوم بفعل المقاومة الفلسطينية هذا الحدث المفعم بالأمل، هذه التجربة بعد تجربة هزيمة الصهاينة في جنوب لبنان أثبتت للجميع أن المقاومة الفلسطينية بوجه الاحتلال هي وحدها العلاج الناجع للمسألة الفلسطينية، وأن الذي حرر غزة هو الجهاد والمقاومة، إن المفاوضات لا تستطيع ولم تستطع خلال الأعوام السبعين الماضية أن تحرر شبراً واحداً من أرض فلسطين ولن تستطيع في المستقبل، هذا الجهاد الطويل طريق ذات الشوكة لا بد أن يكون له ثمار طيبة هذه سنة الله في الأرض ووعده لعباده إنه سبحانه لا يخلف وعده.

❖ أشاد القائد عليه السلام بشخصية العالم الديني المجاهد الشيخ نور الله الاصفهاني الذي تصدى لنظام والد الشاة المقبور وجاء ذلك خلال إستقباله أعضاء الهيئة المشرفة على تكريم هذه الشخصية الإسلامية.

❖ تبرع القائد عليه السلام بمخطوطات نفيسة إلى مكتبة الروضة الرضوية الطاهرة حيث تعد أكبر واقف للمخطوطات.

❖ دعا القائد عليه السلام إلى تعزيز العلاقات بين إيران وسوريا في المجالات كافة. وأعلن القائد عليه السلام ذلك لدى استقباله الرئيس السوري بشار الأسد والوفد المرافق معتبراً هذه الزيارة أساساً للمزيد من تعزيز العلاقات بين طهران ودمشق أكثر من أي وقت مضى.